الترتيبة على الاضرب بالواجبات ما يجب فيه صفة لنا اي انها لا تتحقق عن
المكلف على وجه لا يقبل التشكيك الا بالمعرفة فكانت المعرفة اهم من غيرها
فحكمنا بانها اول الواجبات قوله فهي ملتفت الي غيره اي من ان اول واجب النظر
وغيره الكنا اه عدوي فقيل لا يناسب قوله فهي ملتفت الخ مع ان الخلاف لفظي لكن
هذا خاص على القول بان اول الواجبات النظر او الجزء الاول منه او التوجيه والقصد
له فانها وسائل للمعرفة لا بالنسبة لبقية الاقوال قوله لكنه لا ينوه مل الي
الا بالنظر اي بحسب العادة فلا ينافي انها تكون بالالهام اه عدوي قوله
بوجوبها اي بسبب وجوبها قوله لتوقفها عليه اي لتوقف المعرفة على
النظر وقوله مع كونه اي النظر مقدورا للمكلف وانت خبير بان قوله لتوقفها
عليه الخ متضمن القياس من الشكل الاول والنتيجة النظر موقوف عليه
المعرفة الواجبة وكلما توقفت عليه الواجب فهو واجب فالنظر واجب
اه عدوي قوله ولذي اي ولاجل كونه واجبا اتى بصيغة الامر المفيدة للو
جوب قوله في قوله متعلق باتي قوله انظر الخ اعلم ان النظر يفيد العلم على
التحقيق مطلقا في الالهيات وغيرها خلافا للسمنية والمهندسين في عدم
افادته اياه وان النظر يفيد معرفة الله من غير توقف على وجود المعلم
يعني المعصوم خلافا للاسماعيلية وان النظر يشترط فيه الحيوة والعقل
وعدم النوم وعدم الغفلة وعدم العلم بالمطلوب لانه لا يكون حاصلا
بنفيه لان ذلك يمنعه عن الاخذ اه على الطلب والاربعة الاول شر
ط في العلم ايضا ويزاد لصحته ان يكون نظرا في دليل لا في شبهة وان يكو
ن النظر فيه من وجه دلالته وهو ما بواسطته ينتقل الذهن من الدليل
الي المدلول وان حصول العلم بعد النظر مكتسب عادي فلا يتخلف عنه
الا نادرا عند الناس وهذا ما ذهب اليه الاشعري وذهب الرازي الي انه
عقلي ضروري فلا ينفك عنه اصلا كوجود الجوهر لوجود العرض فعلي
الاول المشهور يكون مكتسبا للناظر وهو اي الجمهور لان حصوله
عن نظر المكتسب له وعلي الثاني لا يكون كذلك لان حصوله اضطراري
لا قدرة له علي دفعه ولا انفكاك عنه وربما اخل هذا التفريع نقل
ان الخلاف لفظي وان تسميته بالمكتسب انسب اه محشي في صفحتين
مع

[ا ذ لا طلب مع الحصول وعدم الجهل المركب بالمطلوب صح]

[الا نادرا فالعادة كتخلف صح صح]

مع اختصار قوله الابصار هو ادراك الشيء بحاسة البصر اه شيخنا فارسي
قوله والفكر المراد به حركة النفس في المعقولات وبقيد المعقولات خرجت
حركتها في المحسوسات فانها تخييل انتهى مؤلف في صغيره وعطف الفكر على
الابصار مغاير والنظر ان تعدي بالي كان بمعنى الابصار وان تعدي بفي كا
ن بمعنى الفكر فهو مشترك بين الابصار والفكر قوله وهو ترتيب الخ هو
تعريف المنطقيين والترتيب لغة جعل كل شيء في مرتبته واصطلاحا جعل
اشياء متعددة بحيث يصدق عليها اسم الواحد ويكون للبعض نسبة الي البعض
بالتقدم والتأخر والمراد بالامور ما فوق الواحد واما التعريف بالفصل مثلا
فانما لانه يكون في المشتق كالناطق ويتعقل فيه ترتيب بين الصفة وا
لموصوف اولان التعريف بالمفرد نادر اه ملوي قوله معلومة المراد بالمعلوم
الحاصل عند العقل تصوريا او تصديقيا يقينيا او ظنيا او جهلا واشترط في
الامور المرتبة العلم لاستحالة التوصل بما ليس بحاصل بعد قاله المحقق اليوسي
وقاله العدوي ايضا قوله اي بترتيبها فيه اشارة الي ان الضمير عايد على الامور
المعلومة مع حذف مضاف واذا نظرت الي التحقيق تجد التوصل انما هو
بها لكن مع ملاحظة الترتيب اه قوله الي مجهول وانما اشترط في الامر
المطلوب الجهل لاستحالة تحصيل الحاصل قوله الي علمه اي من ان يكون
مجهولا تصوريا او تصديقيا اه قوله كترتيب مثال للنظر وقوله الصغرى اي
وهي المشتملة على موضوع النتيجة وقوله مع الكبرى اي المشتملة على محمولها
وما بينهما يسمى الحد الوسط اه شيخنا محمد الفارسي قوله في قولنا اي
الكاين في قولنا الخ ولا يخفى ان هنا امن ظرفية وصف الاعم في الاخص
اه عدوي قوله المجهول صفة الحدوث وقولنا فقيل ذلك الترتيب المفاد
للضمير قوله وعرفه اي النظر قوله شيخ الاسلام اي شيخ اهل الاسلام فهو على
حذف مضاف او انه شبه الاسلام بتلميذ تشبيها مضمرا في النفس واثبات
الشيخ تخييل وهذا قيل جعله علما اه شيخنا محمد الفارسي قوله فكر يؤدي هذا
التعريف اعم مما قبله وهو للاصوليين اعني اصول الدين واصول الفقه
والمراد بالفكر حركة النفس في المعقولات بخلاف حركتها في المحسوسات
فيسمى تخييلا واخذ الفكر جنسا للنظر مبني على مساواته له وهو المشهور

[قوله فانه اي المرتب المنتج من الترتيب او الترتيب نفسه ... صح صح]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)